

الْفُرَّانُ كِتَابٌ مَكُونٌ

الْفُرَّانُ الْكَرِيمُ

الجزء الحادي عشر

٤١

طبع على نفقة الهادي
النجاشي الحميري



* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا
 بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ٩٣) يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
 إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِي نُوْمِنَ
 لَكُمْ فَدَنْبَانَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَتَسِيرِ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ
 تَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤)
 سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ لِنُغْرِضُوا عَنْهُمْ قَائِرُضُوا
عَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا بِهِمْ
جَهَنَّمَ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
(٩٥) يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِنُغْرِضُوا عَنْهُمْ
قِيَامَ تَرْضَوُا عَنْهُمْ قِيَامَ اللَّهِ لَا يَرْضَى
عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٩٦) الْأَعْرَابُ
أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ الْأَيْعَامُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٩٧) وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يَتَّخِذُ مَا بَيْنَهُمْ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
اللَّهُ وَابْرُءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ السُّوءِ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑨٨ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُ
مَا يَنْهَىٰ فُرُبَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ
الرَّسُولِ إِلَّا إِنْتِهَاءً قُرْبَةً لَهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِم
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ⑨٩ وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ①٠٠ * وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ



مَنْ الْأَعْرَابُ مُتَّبِعُونَ وَمِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ مَرَدُّو أَعْلَى الْبَقَايَ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ١١
أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
١٢ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
صَلَاةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ١٣ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ

يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَيَاخُذُ
الصَّدَقَاتِ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
(١٠٤) وَقُلْ إِعْمَلُوا أَوْسَرَكُمْ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولَهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) وَآخِرُونَ
مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ، إِمَّا يَعْذِبُهُمْ وَإِمَّا
يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
(١٠٦) الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدَ ضَرَارًا
وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَاجًا
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، مِنْ قَبْلُ

وَلْيَخْلَفَنَّ إِنِ ارْتَدَّ إِلَّا الْحُسَيْنِ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ
فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَيْسَسَ عَلَى التَّفَوُّي
مَنْ أَوَّلَ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ
رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا بِاللَّهِ
يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَقَمْتُ أَيْسَسَ
بُنْيَنَهُ عَلَى تَفَوُّي مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانِ
خَيْرُ أَمٍّ مِنْ أَيْسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَقَا
جُرِّي بِهَا رِقَانُهَا بِهِ فِي بَارِجَتِهِمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾
لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي



قُلُوبِهِمْ وَإِلَّا أَرْتَفَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑪ * إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُفْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيُفْتَلُونَ وَيُفْتَلُونَ وَعُدَّ عَلَيْهِمْ خَفَاءٌ فِي
 التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْأَنِ وَمَنْ
 أَوْفَى بِعَهْدِهِ، مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ التَّائِبُونَ
 الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي
قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّهُ رَعْدٌ مِنَ اللَّهِ
تَبَرَّأ مِنْهُ إِنَّ ابْنَ تَبَرُّهِمْ
لَا وَهَّ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ
قَوْمًا بَعْدَ إِذْ

هَدِيَهُمْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ * لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
 مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ بَرِيٍّ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
 خَلَبُوا حَتَّىٰ إِذَا أَصَابَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ



بِمَارَحَبَتٍ وَضَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسَهُمْ
وَقَسُوا أَلَّا لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَنْ نَفْسِهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ
ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغَوْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ

الْكُفَّارِ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا إِلَّا
كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠ وَلَا
يَنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَفْطَحُونَ وَادِياً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٢١ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ
لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي
الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢



* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ
 يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ
 غُلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 (١٢٣) وَإِذَا مَا نَزَلَتْ سُورَةٌ بِمَنُهَا مِنْ
 يَقُولُ أَتَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءَايَمَانًا فَأَمَّا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا قَرَأَ تُهُمْ ءَايَمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ (١٢٤) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَّرَضٌ قَرَأَ تُهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ (١٢٥) أَقُولَ يَرُونَ
 أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ
 مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ

(١٢٦) وَإِذَا مَا نَزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ
 انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (١٢٧) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)

١٠ سُبْحَانَكَ يَا لَيْسَ لَكَ شَيْءٌ

الآيات ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ مقدّمة
 و آياتها ١٠٩ نزلت بعد الاستسقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ①
أَكُنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَن أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ
مِّنْهُمْ أَن أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ
رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
مَبِينٌ ② * إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَدَبُّ الْأُمُورَ قَاسِمٌ
شَهِيعٌ الْأَمْرُ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ③



إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ
 حَقًّا أَنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِالْفُسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ④ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
 نُورًا وَفَجَّرَ مَنَازِلَ لِّتَعْلَمُوا أَعْدَادَ
 السَّيِّئَاتِ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
 إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ⑤ إِنَّ فِي إِخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَتَّبِعُونَ ⑥
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْمَأْنِنُوا بِهَا وَالَّذِينَ
هُمْ عَنْ - آيَاتِنَا غَافِلُونَ ⑦ وَأُولَئِكَ
مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
⑧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ⑨
دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرَى دَعْوَاهُمْ وَأَيُّ الْحَمْدِ



لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑩ * وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَ اللَّهُمَّ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ
 إِلَيْهِمْ وَأَجْلَهُمْ قَتَدَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑪ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ
 أَوْ فَعَادَ أَوْ فَايَمَا قَلَمًا كَشَفْنَا عَنْهُ
 ضُرَّهُ وَمَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ
 مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيَّنَ لِلْمُشْرِكِينَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑫ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ
 رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يُولُونَا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ⑬ ثُمَّ
جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ⑭
وَإِذَا نَسَّيَ عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا تَيَّنَتْ قَالِ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِفَاءَنَا آيَاتٍ بِفُرَاءٍ
غَيْرِ هَذَا أَوْ يَدَّبُّ لَهُ فَلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَبْدَلَهُ مِنْ تِلْكَ آيَةٍ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا
مَا يَوْجِي إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑮ قُلْ لَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ
بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ بِكُمْ عُمُرًا مِمَّنْ قَبْلِهِ

أَقْبَلَا تَعْفَوْنَ ۝ ١٦ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ۝ ١٧ ۝ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْقُصُهُمْ
 وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ
 فَلَا تُنْتَعُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ١٨ ۝ وَمَا كَانَ
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ١٩ ۝ وَيَقُولُونَ



تَوَلَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ، فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
 مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ②٠ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ وَإِذَا
 لَهُمْ مَكْرُوهٌ آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ
 مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ②١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرْتُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا
 جَاءَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ
 مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ

بِهِمْ دَعَا اللَّهَ فَخَلِّصِنِي لَهُ الدِّينَ لَئِنْ
أَجِيتَنِي مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
(٢٢) فَلَمَّا أَجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ
إِنَّمَا بَغْيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ

وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَىٰهَا
 أَنِيهَا أَمْرٌ نَالِيًّا أَوْ نُهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
 حَصِيدًا كَأَرْثٍ لَّمْ تَغْنِ بِالْأُمْسِ
 كَذَٰلِكَ نُقَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ
 دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ
 إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ * لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا
 يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قُشْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ



جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
 مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
 أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ فِطْرَةً مِّنَ
 اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 مَكَانَكُمْ وَأَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
 فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ
 مَا كُنْتُمْ وَإِنَّا نَتَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَعَكَلِي
 بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا
 عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَيْرِ اللَّهِ هُنَا لَكُمْ

تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا
إِلَى اللَّهِ مَوْءِيْلُهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَّا كَانُوا يُبْتَغَوْنَ ۝ (۳۰) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ قَسِيفُوْا لِلَّهِ
بِقُلُوبِكُمْ أَفَلَا تَتَفَوَّنَ ۝ (۳۱) قَدْ لَكُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا
الضَّلَالُ فَأَنبِئِ تَضَرُّعُونَ ۝ (۳۲) كَذَلِكَ
حَفَّتْ كَيْمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ قَسَفُوا

أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوُ الْخُلُقِ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ۖ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوُ الْخُلُقِ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ۚ فَإِنِّي تَوَكُّوٓنَ ﴿٣٣﴾ قُلْ هَلْ
 مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَقَمَّنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي
 إِلَّا أَن يَهْدِيَ ۚ قَالُوا كَيْفَ تُحْكُمُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ
 الظَّنُّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ * وَمَا كَانَ هَذَا



الْفُرَّانَ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
 تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
 الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 (٣٧) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ قَاتُوا
 بِسُورَةِ مِثْلِهِ، وَإِذْ عَوَّضُنَا بِسُورَةِ مِثْلِهِ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨)
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ،
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَاوِيلُهُ، كَذَّابٌ كَذِبٌ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَانِظُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) وَمِنْهُمْ مَنْ يَوْمَئِذٍ
 بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَوْمَئِذٍ بِهِ، وَرَبُّكَ

أَعْلَمَ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ (٤٠) وَإِنْ كَذَّبُوكَ
 فَقُلْ لِيَ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ
 تَبْتَغُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا تَابِعٌ لِمِمَّا
 تَعْمَلُونَ ۝ (٤١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ
 كَانُوا لَا يَعْضِلُونَ ۝ (٤٢) وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ
 كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ۝ (٤٣) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ (٤٤) وَيَوْمَ نُخَشِّرُهُمْ كَأَن لَّمْ
 يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ

بَيِّنَتُهُمْ فَذُخِّسَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ
 اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّمَا
 نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ وَأَوْ
 تُتَوَقَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ
 شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ
 بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ * قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخْرُونَ



سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ④۹ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ وَبَيَّتْهُنَّ أَفْئَتُهُنَّ
مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
⑤۰ أَتُمْ إِذَا مَا وَفَعَاءَ أَقْنَمْتُمْ بِهِ
ءَ الْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
⑤۱ تُمْ فَيَلْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْ وَفُوا
عَذَابُ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ ⑤۲ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ
هُوَ قُلْ ۚ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ ⑤۳ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ
ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۚ

وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
وَفُضِي بَيْنَهُمْ بِالْفِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَشَاءٌ
لِّمَنِ ابْتَدَعَ الصَّدُورَ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ، قَبْدَ لَكَ
فَلْيَهْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ

فَجَعَلْنَاهُمْ مِنْهُ خَرَامًا وَحَلَالًا فَلَمَّا
أُذِنَ لَكُمْ وَأُمِرَ عَلَى اللَّهِ تَقَرُّوْنَ ۝٥٩ وَمَا
ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
٦٠ * وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا
مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ
إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُبْعِضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ
ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي



كِتَابٌ مُبِينٌ ⑥١ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑥٢
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⑥٣ لَهُمُ
 الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْبَقْوُ
 الْعَظِيمُ ⑥٤ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ وَإِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ⑥٥ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⑥٦ هُوَ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِنَّا مَرَّ جَعَلْنَاهُمْ نَجْمًا فِي سَمَاءٍ
 الْعَذَابِ الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ * وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ



لِقَوْمِهِ، يَفْقَهُمْ إِنْ كَانَتْ كِبَرٌ عَلَيْكُمْ
 مَقَامِهِ وَتَذَكِيرٌ بِقَائِلِ اللَّهِ بِفَعْلَى
 اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ
 وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ
 عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ إِفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُوا
 ٧١ قِيَامَ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتَنِي إِلَى الْأَعْلَى اللَّهُ وَأَمَرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٧٢ فَكَذَّبُوهُ
 فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ
 خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ

٧٣) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا الْيَوْمِنَا
بِمَا كَذَّبُوا بِهِ، مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ
عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ٧٤) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ، بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٧٥) فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مَبِينٌ
٧٦) قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَكُمْ، أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفَاحِشُ
السَّحَرُونَ ٧٧) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا

عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَكَ أَتَىٰكَ لَكُمَا
 الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ
 ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ
 بِهِ السَّحَرَاتِ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾
 وَيَسْأَلُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ * قِمَاءَ امْنِ لِمُوسَىٰ
 إِلَّا ذَرِيَّةً مِّنْ قَوْمِهِ، عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ



فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ
فِرْعَوْنَ لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
الْمُشْرِكِينَ ٨٣ وَقَالَ مُوسَى يَفْقُومُ إِنْ
كُنْتُمْ رَاءَاقِنْتُمْ بِاللَّهِ فَقُلِّبْهُ تَوَكَّلُوا
إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ٨٤ وَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ٨٥ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ٨٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى
وَآخِيهِ أَنْ تَبَوُّا الْقَوْمَ كَمَا بِمُصْرَ بَنِي
وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٨٧ وَقَالَ

مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ
 زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُضِلُّوهُمْ سَبِيلَكَ رَبَّنَا ابْطِمْسْ عَلَى
 أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدِّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
 حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٨٨ قَالَ فِدْ
 اجِيتَ دَعْوَتُكُمْ كَمَا قَاسْتُمْ فِيهَا وَلَا تَتَّبِعَنِ
 سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ وَجَوَزْنَا
 بَيْنَهُ إِبْرَاهِيمَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنَ
 وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَرَاكَ
 الْغَرَقَ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
 آمَنْتُ بِهِ، يَتُوبُ الْإِسْرَائِيلَ وَأَنَامِنُ



الْمُسْلِمِينَ ۝٩٠ ءَالَتِمْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ
 وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝٩١ قَالِ يَوْمَ
 نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ
 ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا
 لَغَافِلُونَ ۝٩٢ * وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَبَوعًا صَدِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ
 رَبَّكَ يُفَضِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْفِتْمَةِ وَمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي
 شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ
 يَفْرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 ٩٤ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بَيِّنَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ٩٥
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَيْدُ رَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ٩٦ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ
 حَتَّى يَبْرُؤُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٧ قُلْ لَا
 كَانَتْ قَرْيَةٌ - ائْمَنْتْ فَنَبَعَثْنَا إِلَيْهَا
 الرَّاغُورَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَى حِينٍ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا
 فِي الْآرْضِ كُلِّهَا جَمِيعًا أَفَأَنْتَ

تُكْفَرُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَیَجْعَلُ الرَّجُلَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ
 ﴿۱۰۰﴾ فَلَمْ يَنْظُرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَةُ وَالنَّذْرُ عَنْ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۱۰۱﴾ قَهْلُ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَمْ
 يَنْتَظِرُوا إِلَيْنَا مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَظِيرِينَ
 ﴿۱۰۲﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 كَذَلِكَ خَفَّاعِلَيْنَا نَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿۱۰۳﴾
 * فَلْيَأْيُهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ



مِّن دِينِهِ قَلَّا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
 مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
 يَتَوَقَّعُكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٠٤) وَأَنْ أَفْهَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٥) وَلَا تَدْعُ
 مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُكَ وَلَا يَضُرَّكَ
 فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ
 ١٠٦) وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ
 فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 مِّنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٠٧) فَلِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَذُجَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ إِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ
 لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٌ ۝ ١٠٨ ۝
 مَا يُوْجِي إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ
 اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ ١٠٩ ۝

۱۱ سُوْرَةُ يُوْنُسَ مَكِّيَّةٌ
 بِأَلْفِ آيَاتٍ ۱۳ وَ ۱۷ وَ ۱۱۱ فَصَلَاتُهَا
 وَهِيَ أَلْفٌ وَ ۱۳۳ قُرْآنٌ بِقَدْرِ يُوْنُسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرِّكَتُ الْخَامَةُ - آيَةُ ثُمَّ فَصَلَتْ
 مِنَ الدُّنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ① الْآتُفَعْدُوا

إِلَّا اللَّهُ إِنَّهُ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ②
 وَأَبِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ كَبِيرٍ ③ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونِ
 صُدُورَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُ لَآ حِجْبَ
 يَسْتَغْفِرُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا
 يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَليمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑤

الْفُرْقَانُ كِتَابٌ يَكُونُ

الْفُرْقَانُ الْكَرِيمُ

الجزء الحادي عشر

41

طبع على نفقة الهادي
النجاشي المحمدي